

## 153336 - استعمال بطاقة الصراف في الخارج مع الصرف بأكثر من سعر اليوم

### السؤال

سأسافر إلى مصر بمشيئة الله تعالى ، وراتبي ينزل في مصرف الراجحي .  
فما حكم استخدام بطاقة الحساب الجاري لمصرف الراجحي في صرافات البنوك المصرية ؟  
علماً أنني سمعت أن الصرافات في مصر أو غيرها من الدول ، تحتاط بأخذ أكثر من سعر صرف العملة اليومي ، تحسباً لتغير سعر صرف العملة . فما حكم ذلك ؟ وما هو البديل إن كان غير جائز ؟

### الإجابة المفصلة

يجوز استعمال بطاقة صراف الراجحي في صرافات البنوك المصرية ولو كانت هذه البنوك تصارف الجنيه بالريال بأكثر من سعر السوق ؛ لأن سعر الصرف يُرجع فيه إلى رضى المتصارفين - ما دامت العملاتان مختلفتين - ، ولا يلزم أن يكون بالسعر السائد في السوق ، وإنما يلزم أن يكون على وجه الفور ؛ لقول النبي صلى الله عليه وسلم : ( فَإِذَا اخْتَلَفَتْ هَذِهِ الْأَصْنَافُ فَبِيعُوا كَيْفَ شِئْتُمْ ، إِذَا كَانَ يَدًا بِيَدٍ ) رواه مسلم (2970) من حديث عبادة بن الصامت رضي الله عنه .  
ولو فرض أن مُصدر البطاقة (الراجحي) يأخذ عمولة مقابل هذه الخدمة ، فلا حرج في ذلك ؛ لأنها بمثابة الأجرة على الحوالة .  
وأما إذا كان السحب من جهاز الصراف يتم بالعملة المودعة في حسابه ، كأن يكون حسابه بالريالات ، والسحب بالريالات ، فقد سبق بيان جواز ذلك في جواب السؤال : (193580) .  
والله أعلم .